

اللجنة الاولى  
الجلسة ٢  
المعقودة يوم الثلاثاء  
٩ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠  
الساعة ١٠/٠٠  
نيويورك

UN 120745V  
NOV 19 1990  
UN/ISA

الأمم المتحدة  
**الجمعية العامة**  
الدورة الخامسة والأربعون  
الوثائق الرسمية

محضر حرفي للجلسة الثانية

الرئيس : السيد رانا (نيبال)

المحتويات

- تأبين الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ، نائب رئيس الامارات العربية المتحدة ورئيس وزرائها وحاكم دبي
- بيان من الرئيس
- انتخاب نائب الرئيس والمقرر
- تنظيم الاعمال

Distr. GENERAL  
A/C.1/45/PV.2  
31 October 1990  
ARABIC

\* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها منقولة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :  
Chief of the Official :  
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza  
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

أُفتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٥

تأهين الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ، نائب رئيس الامارات العربية المتحدة ورئيس  
وزرائها وحاكم دبي

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بحزن شديد تلقى أعضاء اللجنة

نبأ وفاة معالي الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ، نائب رئيس الامارات العربية المتحدة  
ورئيس وزرائها وحاكم دبي . وباسم اللجنة أود أن أتقدم بأخلص التعازي لحكومة وشعب  
للامارات العربية المتحدة .

والآن أدعو أعضاء اللجنة الى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة .

التزم أعضاء اللجنة الصمت لمدة دقيقة .

بيان من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي أن أبدأ أعمالنا

بالترحيب ترحيبا حارا مغلما بجميع الوفود في اللجنة الاولى للجمعية العامة . ومن  
دواعي سعادتي أنني ما فتئت ، منذ عدد من السنوات ، أعمل مع بضع زملاء أنتم من  
بينهم ، بينما التقيت بالآخرين للمرة الاولى هذا العام . وأتطلع الى التعاون تعاوننا  
وديا مشمرا مع الجميع .

بداية أود أن أقول إنه من دواعي سعادتي الكبيرة أن أعبر ، بالنيابة عن  
أعضاء اللجنة الاولى وبالامالة عن نفسي ، عن أصدق التهاني لجمهورية ناميبيا شعبا  
وحكومة ، ولامارة لختنشتاين شعبا وحكومة ، بمناسبة قبول عضويتها في الامم  
المتحدة . ويرحب أعضاء اللجنة الاولى ترحيبا حارا بممثلي ناميبيا ولختنشتاين بيمن  
ظهرانيهم ويتطلعون الى العمل معهم للنهوض معا بالاهداف النبيلة والمثل العليا  
المتجسدة في ميثاق الامم المتحدة .

لعل الممثلين يذكرون أيضا أن الامين العام أرسل للجهزة الرئيسية ، عن طريق  
مذكرة شفوية مؤرخة في ٢١ ايار/مايو ١٩٩٠ (A/44/946) ، مذكرة بعث بها وزيراً خارجية  
الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فيما يتعلق بتشكيل

دولة واحدة ذات سيادة باسم جمهورية اليمن ، اعتبارا من ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠ . وباسم اللجنة الأولى أود أن أعبر عن التهاني وأطيب التمنيات لشعبي جمهورية اليمن بمناسبة توحيدِهِ .

أود أيضا أن أعتنم هذه الفرصة للترحيب بوفد ألمانيا المتحدة حديثا في اللجنة الأولى وأن أتقدم الى شعب ألمانيا وحكومتها بأطيب تمنيات وتهاني اللجنة الأولى وشخصي . وأرحب بتأكيد ألمانيا لالتزامها بعمل الأمم المتحدة وتحديات عصرنا . إن الجمعية العامة قد شرفت بلدي وشخصي بانتخابي رئيسا لهذه اللجنة . وأشكر جميع الوفود شكرا حارا للشقة التي وضعتها في شخصي . وسيكون شغلي الشاغل هو ادارة عمل هذه اللجنة بأسلوب يبرر الثقة التي منحتمونيها بكل سناء .

وفي هذا الصدد ، أود أيضا أن أعرب عن عميق تقديري للمباراة الدقيقة التي وجهها السيد السفير اندريس أغويلار ، ممثل فنزويلا الدائم لدى الأمم المتحدة ، عند ترشيحه لي في الاجتماع الأول للجنة . وأرجو منه أن يتكرم بأن يعرب باسم اللجنة وبالاصالة عن نفسي للسيد أدولفو تايلهاردات عن امتناننا للطريقة المحلى التي أدار بها مداولاتنا في الدورة الرابعة والاربعين .

انني لعلى بينة تامة من أنني أخلف رؤساء أداروا باقتدار ومهارة أعمال هذه الهيئة في السنوات الماضية . وأنا ، من جانبي ، لن أدخر أي وقت أو جهد في سبيل انجاح أعمال اللجنة ، وانني أعول في ذلك على تعاون ومساعدة جميع أعضاء اللجنة وكذا على حنكة وكفاءة السيد ياسوشي أكاشي ، وكيل الامين العام لشؤون نزع السلاح ، والسيد فاسيلي مافرونشوك ، وكيل الامين العام للشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن ، والسيد سهراب خيرادي ، أمين اللجنة الأولى ، وزملائه في الامانة الذين سيسهمون في انجاح أعمالنا . وأنا على ثقة من أن اللجنة الأولى ستستفيد على الوجه الاكمل من خبراتهم ، ونحن نتطلع الى معاندهم لنا في التصدي لما ينتظرنا من قضايا هامة .

#### انتخاب نائبي الرئيس والمقرر

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل أن نكف على البند الأولي من جدول أعمالنا ، الا وهو انتخاب نائبي الرئيس والمقرر ، أود أن استرعي الانتباه الى المقرر الذي اعتمده الجمعية العامة في جلستها ١٩٣٥ المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧١ ، بشأن اجراءات انتخاب أعضاء اللجان الرئيسية . فوفقا لما ينص عليه ذلك المقرر ، تحدد البيانات التي يدلي بها لتقديم المرشحين ببيان واحد لكل مرشح ، وبعدها تشرع اللجنة فورا في عملية الانتخاب . ومن ثم ستعيب اللجنة ذلك الاجراء اليوم .

السيد فهمي (مصر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود بادئ ذي بدء ، أن أتوجه اليكم ، سيدي الرئيس ، باسم وفدي وبالأصالة عن نفسي ، بأحر التهاني ، على انتخابكم لرئاسة هذه اللجنة الهامة من لجان الجمعية العامة . ونحن على ثقة من أنكم ستتمكنون بما لديكم من باع طويل في الشؤون الدولية ، وخبرة بالديبلوماسية متعددة الاطراف ودراية بمجالات اهتمام هذه اللجنة ، من تأدية خدمات جليلة لنا وكفالة أن نكلل جهودنا المشتركة بالنجاح .

لقد شرفني وسرني في العام الماضي أن أكون نائب رئيس هذه اللجنة . وكانت تجربة مشجعة استفدت منها كثيرا . وأود مرة أخرى أن أشكر جميع الممثلين على ما أبدوه آنذاك من تعاون وبخاسة سائر أعضاء مكتب هذه اللجنة أثناء الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة أي : الرئيس والسفير تايلهاردات ممثل فنزويلا ، ونائب الرئيس السيد حسن مشهني ممثل جمهورية ايران الاسلامية ، والسيد ديميتريس بلاتيس ممثل اليونان والذي كان مقدرنا . وأخيرا وليس آخرا أود أن أعرب عن خالص امتناني لجميع أعضاء الامانة لما قدموه من مساعدة لا تقدر بأي قيمة .

واليوم ، وفي امتداد لمسؤولياتي كأحد نائبي الرئيس في العام الماضي ، يشرفني أن أعرض على اللجنة ترشيح السيد رونالد اس . موريس ممثل استراليا للاحد منمصي نائب رئيس اللجنة الاولى في الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة . ولقد التحق موريس بالسلك الدبلوماسي الاسترالي عام ١٩٧٠ . ومثل بلده في عدد من المهام الدبلوماسية من بينها مهام في ايران في الفترة بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٤ ، وفي باكستان من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ ، وايرلندا من ١٩٨٢ الى ١٩٨٥ ، وفيجي في عام ١٩٨٨ . وخدم من قبل في الامم المتحدة في نيويورك من عام ١٩٧٦ الى ١٩٨٢ ، وبرز هنا بتوليئه منصب مقرر اللجنة الرابعة عام ١٩٧٩ ، وعندما عينه الامين العام في العام نفسه ممثلا خاصا لمراقبة الانتخابات في جزر نيوهبريد .

والسيد موريس على درجة عالية من الكفاءة في ميدان نزع السلاح ، إذ عمل في مكتب شؤون نزع السلاح بوزارة الخارجية الاسترالية وخدم في صفوف الوفد الاسترالي لدى

مؤتمر نزع السلاح حيث أصبح نائب الوفد منذ عام ١٩٨٨ . وهو حاليا الرئيس المناوب للوفد ذاته .

وإلى كل ما تقدم أود أن أضيف أن السيد موريس في غنى عن التعريف هنا فهي اللجنة الأولى ، فهو معروف لنا جميعا ، إذ شارك في كثير من دورات اللجنة الأولى كان فيها محادشا بارعا يسمى معيا بناء لتحقيق اتفاق الممثلين . وهو كصديق شخصي ، يسرني أن أرفعه لمنصب نائب رئيس هذه اللجنة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أذكر ممثل مصر على ترشيحه

السيد س. موريس ، ممثل استراليا لمنصب نائب رئيس هذه اللجنة . وانني لأقدر جمل التقدير المبارات الرقيقة التي وجهها لي . وأود أن أعرب للسيد فهمي عن تقدير اللجنة لإسهامه القيم في أعمالها بوصفه نائب رئيس خلال دورة العام الماضي .

ما لم يكن هناك أي ترشيح آخر ، سأعتبر أنه وفقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي وجريا على الممارسة المتبعة تود اللجنة الاستغناء عن التصويت بالاقتراع السري وإعلان انتخاب السيد رونالد س. موريس نائبا لرئيس اللجنة الأولى بالتزكية .

انتخب السيد رونالد س. موريس (استراليا) نائبا لرئيس اللجنة الأولى بالتزكية

السيد نعيمى عرفه (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : في البداية أود أن أعتنم هذه الفرصة لانقل اليكم ياسيدي ، باسم وفد جمهورية ايران الاسلامية ، أحر تهانينا بمناسبة انتخابكم بالإجماع رئيساً للجنة الأولى . والواقع أن انتخابكم لهذا المنصب الرفيع اعتراف واضح بالشهرة التي اكتسبتموها أثناء خدمتكم في الأمم المتحدة كدبلوماسي يحظى باحترام واسع النطاق ويتمتع بخبرة ومعرفة كبيرة في الشؤون العالمية ولاسيما في مجال نزع السلاح . ومن دواعي الرضا البالغ أن نراكم تديرين دفة شؤون اللجنة الأولى في وقت تحدث فيه تطورات سريعة وجذرية في العالم . ونحن واثقون بأن اللجنة الأولى سوف تحرز نتائج هامة وملمومة في ظل قيادتكم الحكيمة . وأود أن أؤكد لكم مؤازرة وفدي الكاملة لكم وأنتم تفضلون بمسؤوليات رئاسة لجنتنا .

وأود في هذه المرحلة أن أعرب عن تقدير وفدي الصادق لسلفكم السيد أدولفو تايلهدات ، نائب وزير خارجية فنزويلا ، لصبه ومشابرتة ولأسلوبه المثالي في ادارة أعمال هذه اللجنة في الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة .

وأتوجه بتقديري أيضا لزميلي ، نبيل فهمي ، من مصر ، نائب رئيس اللجنة الأولى في دورتها الماضية ، والى مقرر اللجنة أيضا .

وبالنيابة عن السيد حسن مشهدي ، الذي كان نائبا لرئيس اللجنة في الدورة السابقة ، يشرفني أن أرحب السيد سيرجي نيكولابفيتش مارتينوف ، ممثل بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، لمنصب نائب رئيس اللجنة . وقد تخرج السيد مارتينوف في عام ١٩٧٥ من معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية والتحق بالسلك الدبلوماسي لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية في نفس العام . وقد انخرط السيد سيرجسي ن. مارتينوف بعمق في المسائل المتعلقة بنزع السلاح والامن الدولي منذ عام ١٩٧٥ . ومن بين مجموع خبراته الدبلوماسية الواسعة النطاق ، سأذكر فقط توليه منصب مقرر لهيئة نزع السلاح ثم منصب نائب رئيسها أثناء عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ على التوالي . وانتخب بعد ذلك أيضا لمدة ثلاث سنوات متوالية من عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٠ رئيسا لفريق الاتصال

(السيد نعيمى ، جمهورية  
ايران الاسلامية)

المعنى بنزع السلاح النووي في إطار هيئة نزع السلاح . ويشغل السيد مارتينوف حاليا منصب نائب رئيس ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية التي تتناول مسائل نزع السلاح ومشاكل الامن الدولي . وقد تولى السيد مارتينوف أيضا مناصب هامة في كثير من دورات الهيئات المتعددة الاطراف التي تناولت مشكلات نزع السلاح .

وأنا أدرك أن كثيرا من الممثلين الحاضرين اليوم قد واثتهم الفرمة للتعرف على قدرات السيد مارتينوف في تناول المسائل الصعبة المتعلقة بنزع السلاح بأمل وفعال متم بالكفاءة . واعترافا بمؤهلاته الكثيرة ، التي لم أبرز إلا بعضا منها ، والتي تؤهله بجدارة لمنصب نائب رئيس اللجنة الاولى ، يسعدني أن أرشح السيد سيرجى مارتينوف لكي ينتخب نائبا لرئيس اللجنة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل جمهورية ايران الاسلامية لترشيحه السيد مارتينوف ممثل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية لمنصب نائب رئيس اللجنة . وأشكره أيضا على ملاحظاته الطيبة الموجهة لشخص . وأرجو أن أنقل عن طريقه السيد حسان مشهدي تقدير اللجنة لإسهاماته القيمة في أعمالها بوصفه نائب رئيسها أثناء دورة العام الماضي .

ونظرا لعدم وجود ترشيحات أخرى ، فسوف اعتبر أن اللجنة تستغني عن الاقتراع السري وتعلن انتخاب السيد سيرجى مارتينوف نائبا لرئيس اللجنة الاولى بالتزكية ، وذلك عملا بالمادة ١٠٣ من النظام الداخلي وتمشيا مع الممارسة المتبعة .

انتخب السيد سيرجى نيكولايف مارتينوف (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) نائبا لرئيس اللجنة الاولى بالتزكية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي أن أعرب لنائبى الرئيس عن تهاني الحارة لهذا الامتياز الذي أولي لهما وأؤكد لهما أننا سنتعاون معا بطريقة منسجمة في الاضطلاع بالمسؤوليات المنوطة بنا .



السيد بلاتيس (اليونان) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أولاً أن

أهنئكم ، ياسيدي ، بالاصالة عن نفسي وباسم حكومتي أيضاً بمناسبة انتخابكم بالإجماع رئيساً للجنة الأولى . فخبرتكم على مدى سنوات طويلة الى جانب قدراتكم الشخصية ستكون ضماناً لحسن ادارتكم لأعمال لجنتنا . وهذه القدرات ذاتها هي الضمان لقدرتكم على الاضطلاع بمهمتكم بنفس النجاح الذي أحرزته ملغكم السفير تايلهاردات .

واغتتم هذه الفرصة أيضاً لأعرب عن شكري لنائبي رئيس اللجنة الأولى أثناء الدورة الرابعة والأربعين السيد حسن مشهدي من جمهورية إيران الإسلامية والسيد نبيل فهمي من جمهورية مصر العربية ، لادائهما الممتاز لعملهما أثناء الدورة الماضية .

وانتهز هذه الفرصة لأهنئ نائبي رئيس لجنتنا اللذين انتخبا بالإجماع وهما السيد رونالد موريس من استراليا والسيد سيرجي مارتينوف من جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية .

وبوصفي مقرراً للجنة الأولى أثناء الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة ، يشرفني أن أتقدم بترشيح السيد لاتيفي موديم لوسون - بيتوم من وفد توغو لمنصب مقرر اللجنة الأولى أثناء الدورة الخامسة والأربعين .

وقبل أن أعرض على اللجنة موجزاً لمؤهلاته وخبرته ، أود أن أتكلم بايجاز عن القدرات الذاتية للسيد لوسون - بيتوم . والواقع ، أن فرصاً كثيرة قد أتاحت لسي لتقييم قدراته ، وخاصة أثناء العمل معه في الدورة السابقة . والحق أنه يؤدي مهامه بعناية ودقة . وتتسم أحكامه بالتعقل والحكمة وتبنى على أساس من معلوماته المتعمقة وحسه السليم ، وهذه الخصال لا غنى عنها بالنسبة لديپلوماسي . وأنا واثق أن الممثلين في اللجنة الأولى سرعان ما سيشاركونني رأيي الشخصي في قدرات السيد لوسون - بيتوم .

ولد السيد لوسون - بيتوم في لومي بتوغو في عام ١٩٥٠ ، وبعد أن أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في لومي وفي غيريه بفرنسا ، أكمل دراسته الجامعية في معهد الدراسات السياسية في غرينوبل . ثم سافر الى الكامبيرون ، حيث حصل على إجازته من معهد العلاقات الدولية .

والتحق السيق لوسون - بيتوم بوزارة الخارجية والتعاون في توغو في عام ١٩٧٥ . وبعد ذلك بعامين سافر الى موسكو ، حيث عمل سكرتيرا أول في سفارة توغو هناك حتى عام ١٩٨٠ . وتواملت خبرته المهنية عندئذ في لومي ، حيث عمل من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٦ مساعدا لمدير ادارة المنظمات الدولية في وزارته . ومنذ عام ١٩٨٦ أصبح المستشار الثاني ثم المستشار الاول في بعثة توغو الدائمة لدى الامم المتحدة .

وخبرته بالاجتماعات والمؤتمرات الدولية تلفت النظر أيضا . فقد كان عضوا في وفد توغو في الدورتين الثانية والعشرين والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية وفي مؤتمر القمة الحادي والعشرين للمنظمة . وكان أيضا عضوا في وفد بلاده في اجتماعات مكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز في لواندا بأنغولا وفي نيودلهي بالهند ، وفي الاجتماع الاستثنائي الذي عقده مكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز للتحضير للدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح في هافانا بكوبا في أيار/مايو ١٩٨٨ .

والسيد لوسون - بيتوم متزوج وله أربعة أولاد . وهو يتحدث الانكليزية والفرنسية والروسية .

وعلى ضوء هذه المؤهلات المهنية للسيد لوسون - بيتوم ، التي سردتها لتوي ببايجاز ، يشرفني أن أطلب الى جميع الوفود الحاضرة هنا أن تقبل بالاجماع ترشيح زميلنا من توغو وأن تمنحه ثقته الكاملة في أدائه لمهمته .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل اليونان علسي

ترشيحه السيد لاتيفي مودم لوسون - بيتوم ممثل توغو ، لمنصب مقرر اللجنة الأولى .  
وأود أن أتقدم اليه بالشكر على الكلمات الرقيقة التي وجهها لي . وانني متأكد من  
أنني أعبر عن مشاعر اللجنة عندما أتقدم بالشكر الى ممثل اليونان على المهمة التي  
أضطلع بها باقتدار بوصفه مقررا للجنة من الدورة الرابعة والأربعين .

لقد استمع أعضاء اللجنة توا الى ممثل اليونان وهو يرفح السيد لوسون بيتوم  
لمنصب المقرر ونظرا لعدم وجود أي ترشيح آخر اعتبر انه وفقا للمادة ١٠٢ من النظام  
الداخلي وتمشيا مع الاجراء المتبع ، تود اللجنة - كما حدث في الماضي - أن تستغنى  
عن الاقتراع السري وتعلن عن انتخاب السيد لوسون بيتوم مقررا للجنة الأولى بالتزكية .  
وانتخب السيد لوسون - بيتوم (توغو) مقررا للجنة الأولى بالتزكية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أعرب للسيد لوسون -

بيتوم عن أحر وأخلص تهانئ القلبية لانتخابه مقررا للجنة الأولى . وأدعوه الآن لشغل  
المقعد المخصص له على المنصة .

وقبل أن أعطي الكلمة للمتكلم التالي ، أود أن استرعي انتباه أعضاء اللجنة  
الى المادة "١١٠" من النظام الداخلي للجمعية العامة ونصها :

"لا يتولى التعبير عن التهاني لأعضاء مكتب أية لجنة رئيسية إلا

رئيسها في الدورة السابقة أو - في حالة غيابه - أحد أعضاء وفده ، وذلك بعد

الانتهاء من انتخاب جميع أعضاء مكتب اللجنة المعنية ."

وإنني أطالب بمراعاة هذه المادة .

والآن أعطي الكلمة لممثل فنزويلا ، الذي سيتكلم نيابة عن السفير

تايلهاردات ، نائب وزير خارجية فنزويلا ورئيس اللجنة الأولى في الدورة الرابعة  
والأربعين للجمعية العامة .

السيد أغيلار (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : لقد كان من

دواعي الشرف والسرور بالنسبة لي . بصفتي ممثل فنزويلا الدائم لدى الأمم المتحدة ، أن أرحبكم - سيدي - رئيسا للجنة الأولى من هذه الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة . وأود أن أتقدم اليكم - سيادة الرئيس - بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن وفد بلادي وعن السفير تايلهاردات ، بالتهنئة لتبوؤكم هذا المنصب الهام .

وكما قلت في الجلسة الأولى لهذه اللجنة ، لا يحتاج السفير رانا الى تقديم . فالجميع يدرك تماما مهاراته الدبلوماسية إذ تابعنا جميعا عن كثب إسهامه البارز بوصفه ممثل نيبال الدائم . وأود أن أؤكد بشكل خاص على عمله الهام في مجلس الأمن وفي محافل أخرى من الأمم المتحدة ، منها على سبيل المثال توليه رئاسة الفريق العامل المعني بالقدرة النووية لجنوب افريقيا وذلك خلال دورة هيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٠ . ففي ذلك الوقت ، تمكنا في النهاية من أن نعتد بتوافق الآراء الدشائج والتوصيات التي ظلت موضع بحث لوقت طويل . ووفقا لذلك ، لا يسمنا إلا أن نعرب عن ارتياحنا لانتخاب السفير رانا . ونحن على ثقة من أن اللجنة ، نظرا لمهارته وخبرة الطويلة ومؤهلاته الأكاديمية الرفيعة ، ستحظى بقيادة مهارة متمكنا من اختتام أعمالنا في هذه الدورة بنجاح . إن وفد فنزويلا من جانبه على استعداد لتقديم أية مساعدة أو تعاون مطلوبين لتمكينه من الاضطلاع بواجبه بالكامل .

وأغتتم هذه الفرصة أيضا كي أتقدم ، بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن وفد بلادي ، بالتهنئة الى السفير موريس ، ممثل استراليا ، والسفير مارتينوف ، ممثل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، على انتخابهما نائبين لرئيس هذه اللجنة . ونود أيضا أن نتقدم بالتهنئة الى السيد لوسون - بيتوم ممثل توغو الذي انتخب مقرا للجنة . واعتقد أنه نظرا للبيانات التي استمعنا اليها لدى تقديم نائبي الرئيس والمقرر بالإضافة الى معرفتنا بعملهم ، يمكننا أن نقول اننا نتوقع منهم كل نجاح في الاضطلاع بواجباتهم في هذه الدورة .

كما أود ، نيابة عن السفير تايلهاردات ، أن أتقدم بالشكر الى كل أعضاء اللجنة على مشاركتهم النشطة في مداوات الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين . فمن المعروف جيدا انه دون مشاركة أعضاء اللجنة وتعاونهم النشط ، يكون من الصعب للغاية على رئيس اللجنة أن يطلع بوظائفه بنجاح . لذا نتوجه اليكم - نيابة عن السفير تايلهاردات - بالشكر على ما قدمتموه اليه من تعاون . واننا على ثقة من أنه لو كان هنا لرغب أن يعرب - بهذه المناسبة - عن تقديره للمؤازرة التي تلقاها من موظفي الامانة العامة وخاصة من أمين اللجنة .

لا أعتزم - في هذه المناسبة - أن أدلي ببيان تفصيلي عن أعمال اللجنة الاولى في الدورة الماضية . فهذا عمل عادة ما يقوم به الرئيس السابق . لذا ، سأقتصر على بضع ملاحظات عامة في سياق بنود نزع السلاح المعروضة على اللجنة .

تخطلع اللجنة الاولى بأعمالها هذا العام في ظروف لم يسبق لها مثيل ، وذلك بسبب التغييرات الجذرية سريعة الايقاع التي وقعت في المجتمع الدولي . فالمنأخ الدولي الحالي يتيح لنا - رغمنا من الخلافات والتوترات والصراعات التي لاتزال قائمة في بعض مناطق العالم - آفاقا مشجعة . وهذا أمر يجب التسليم به .

ومما لا شك فيه أن هذه التغييرات التي نشهدها اليوم في عالمنا تشكل تحديات جديدة للمجتمع الدولي . ولا بد لنا من أن ننظر في هذه التطورات بعناية بالغة ، لأن عمل المجتمع الدولي ينبغي أن يعبر عن مصالح جميع الدول سواء أكانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة .

لقد حلت الاتصالات الكثيرة بين قادة الدولتين العظميين والتقارب بين الشرق والغرب وما ترتب عليه من تغييرات في أوروبا محل المجابهة والريبة اللتين اتسم بهما المناخ العالمي لفترة تزيد على ٤٠ عاما . وخير برهان على ذلك انتهاء الحرب الباردة وعملية إعادة التوحيد السلمي لألمانيا التي تمت مؤخرا . ويود وفد بلدي أن يفتتح هذه الفرصة ليرحب مرة أخرى في هذه اللجنة بألمانيا الموحدة . غير أننا مقتنعون بضرورة فتح فصل جديد في التاريخ يحل فيه التعاون والوثام محل المجابهات الحامية بين مختلف النظم الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن الشعور بالرضا الذاتي والمصالح الانانية .

لا يزال نزع السلاح يمثل أحد التطلعات الأساسية للجنس البشري . وفي هذه البيئة العالمية الجديدة اتخذت أيضا خطوات محددة للحد من الأسلحة في مسيرتنا صوب نزع السلاح . وأمر الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن عدة نتائج ملموسة في هذا المجال . فقد اتفق البلدان في العام الماضي على إطار للمحادثات بشأن خفض الأسلحة الاستراتيجية . ونأمل في ألا تؤدي المشاكل التقنية المتبقية إلى تقويض المفاوضات الحالية . وتم التوقيع على اتفاقات بشأن الأسلحة الكيميائية . إلا أننا نشعر بقلق بالغ إزاء البطء في إبرام اتفاقية تحظر الأسلحة الكيميائية وتنص على تدمير الترسانات الموجودة منها .

وفيما يتعلق بمسائل نزع السلاح الأخرى ، نشير إلى التقدم المحرز في مجال خفض القوات العسكرية في أوروبا ، وخصوصا فيما يتعلق باحتمالات اجتماع البلدان الـ ٣٥ المشتركة في الجهود المتعلقة بتدابير بناء الثقة في أوروبا الذي سيعقد في باريس يوم ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر من العام الجاري . وعلى الرغم من التقدم الذي تحقق في

المحادثات الشنائية ، فإننا نأسف لتعذر التوصل الى توافق آراء بشأن وقف التجارب على الاسلحة النووية في المؤتمر الاستعراضي الرابع لاطراف معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الذي عقد مؤخرا . وعلى ذلك يتعين إيلاء أولوية قصوى لإبرام معاهدة للحظر الشامل للأسلحة النووية باعتبارها السبيل الوحيد لمنع مواصلة استحداث أنواع جديدة من هذه الاسلحة .

وبالرغم من أن التقدم المحرز في مجال نزع السلاح كان متواضعا ، فهو اتجاه لا رجعة فيه . وما زالت عقبات كثيرة يتعين إزالتها . ولعلنا نذكر في هذا الصدد تمسك الدول الحائزة للأسلحة النووية بالحفاظ على جزء من قدرتها النووية كأداة لنظرية الردع التي لا تزال مشار جدل ، بالإضافة الى الاستراتيجيات العسكرية المنتهجة في بعض مناطق الصراعات بفرض تمييز منظومات الاسلحة التقليدية الأكثر تطورا وتدميرا . خلال الدورة الحالية للجمعية العامة ، ستتناول اللجنة الأولى مرة أخرى كل هذه المسائل المعقدة المتملة بنزع السلاح والامن الدولي . وينبغي لنا أن نبذل قصارى جهدنا لننجز أعمالنا بطريقة بناءة ولنحقق نزع السلاح العام والكامل تحت رقابة دولية وفعالة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالنيابة عن نائبي رئيس

اللجنة ومقررها وبالاصالة عن نفسي أشكر السفير أغيلار ممثل فنزويلا على الكلمات الرقيقة التي وجهها لي ولأعضاء المكتب الآخرين . ومن المؤكد أنني سأعتمد على تعاونهم القيم ومشورته المفيدة في اضطلاعي بمسؤولياتي .

أعطي الكلمة الآن لممثل استراليا السيد رونالد موريس ، نائب رئيس اللجنة .

السيد موريس (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بعد

الملاحظات الكريمة التي استمعت اليها من السيد فهمي ، وإن أخذ في الاعتبار قواعد النظام الداخلي المتعلقة بانتخاب أعضاء مكتب اللجنة ، فإنه قد يكون من الافضل اعتبار كلمتي هذه من قبيل الكلمات التي تلقى ممارسة لحق الرد . ولكنني سأدلي بالملاحظات التالية على مستويين رسمي وشخصي .

وقبل أن أفعل ذلك أود أن أتقدم اليكم سيدي الرئيس بالتهنئة على انتخابكم رئيسا للجنة الاولى . واسمحوا لي أن أؤكد لكم أن وفد بلدي سيبدل قصارى جهده لمعاونتكم في أداء مهمتكم خلال الاسبوع القادمة . وأود أيضا أن أعتنم هذه الفرصة لاهنئ أعضاء مكتب اللجنة الآخرين الذين انتخبوا اليوم .

فيما يتعلق باختياري لمكتب اللجنة ، أرى هذا الاختيار أولا وقبل كل شيء تشريف لبلدي استراليا . وأنا أرحب به كما أنني أعرب عن امتناني للشقة التي وضعت في استراليا من خلال انتخابي هذا . ثانيا وهذا على المستوى الشخصي ، أشعر بسعادة خاصة لأن الذي رحبني صديق وزميل قديم هو السيد فهمي ممثل مصر . وكما لاحظتم ، أنجز السيد فهمي بامتياز مهمته في العام الماضي بمفته أحد نائبي رئيس اللجنة ، وإنني أعتبر أن إحلاله محله هذا العام يمثل تحديا لي . أرجو أن أؤكد لكم أنني سأبدل قصارى جهدي في أداء مهمتي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل جمهورية

بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية السيد سيرجي مارتينوف ، نائب رئيس اللجنة .

السيد مارتينوف (جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة

شفوية عن الروسية) : أود بادئ ذي بدء أن أتقدم اليكم سيدي الرئيس ، بالنيابة عن وفد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، لأعرب لكم عن تهانينا المخلصة بمناسبة انتخابكم لشغل هذا المنصب الهام ، منصب رئيس لجنتنا . كما أعرب لكم عن شقتنا بأن اللجنة ستضطلع بنجاح بالمهام المعقدة جدا التي أنيطت بها .

كما أود أن أتقدم بخالص التهاني للسيد موريس ممثل استراليا على انتخابه لمنصب نائب رئيس اللجنة وللسيد لوسون بيتم ممثل توغو على انتخابه لمنصب مقرر اللجنة . وأود أيضا أن أشكر ممثل إيران لتقدمه بترشيحي لمنصب نائب رئيس اللجنة .

إن وفد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية على استعداد للتععاون الوثيق معكم ، سيدي الرئيس ، ومع سائر أعضاء مكتب اللجنة وكذلك مع جميع أعضاء اللجنة بروح بناءة من أجل التوصل الى مقررات تساعد في حسم مسائل نزع السلاح .



الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للسيد لوسون

بيتم ممثل توغو ومقرر اللجنة .

السيد لوسون - بيتم (توغو) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أولا وقبل كل

شيء يسعدني أن أعرب عن امتناني للسادة أعضاء اللجنة الأولى الذين تفضلوا بانتخابي مقرا بناء على اقتراح من سلفي السيد ديميتريوس بلاتيس . وأعتبر هذا تكريما ليس لي وحدي وإنما أيضا لبلدي توغو الذي يعرف الجميع تفانيه المخلص للسلم ونزع السلاح والامن الدولي .

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأهنئكم بحرارة ، سيدي الرئيس ، على انتخابكم بالاجماع لتوجيه أعمال اللجنة الأولى . ونظرا لخبراتكم ومهاراتكم الدبلوماسية الفذة والتزام بلدكم نيبال غير العادي بقضية نزع السلاح فإن اللجنة الأولى كانت ملهمة باختيارها لكم .

واسمحوا لي أيضا أن أهنئ نائب الرئيس اللذين تم انتخابهما توا وهما السيد موريس ممثل استراليا والسيد مارتينوف ممثل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية . وسوف أساهم معهما مساهمة كاملة في الاضطلاع بأعمال لجنتنا بنجاح يتناسب مع ضرورة الاستفادة من الوضع الحالي في العلاقات الدولية ومع التطورات الايجابية التي حدثت في ميدان نزع السلاح ، وكذلك في البحث عن السبل التي تؤدي الى التصدي لأي نكسات قد نتعرض لها . وأعتقد أنني بصفتي مقرا سيكون بوسعي أن أعتنم على المساعدة القيمة من كل أعضاء الامانة العامة .

وأخيرا ، أجد لزاما عليّ أن أشكر بحرارة صديقي السيد ديمتريوس بلاتس ، مقرر اللجنة الأولى في الدورة الرابعة والأربعين ، على كلماته الرقيقة والطيبة ، وأن أشكر على العمل المفيد جدا والمميز الذي أداه في السنة المنصرمة هاييمان رامخ ونكران الذات .

### الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر المقرر على ملاحظاته

الرقيقة وإعرايه عن تعاونه معي ومع نائب رئيس اللجنة . وأنا على ثقة بأنني لست أعرب عن مشاعري فحسب ، بل أيضا عن مشاعر نائب الرئيس عندما أقول أننا نتطلع إلى العمل الوثيق معه أثناء الدورة الحالية .

وبعد أن انتخبت اللجنة الأولى أعضاء هيئة المكتب ، تكون قد أنهت من النظر

في البند الأول المدرج على جدول أعمالها .

### تنظيم الأعمال (A/C.1/45/1 و A/C.1/45/2)

### الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في البداية أود أن أسترعي

انتباه الاعضاء إلى الوثيقة A/C.1/45/1 التي تتضمن الرسالة التي وجهها إليّ رئيس الجمعية العامة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، يعلمني فيها بالبنود التي قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة إحالتها للجنة الأولى ، وهي تمديدا مع البنود من ٤٥ إلى ٧٠ من جدول الأعمال والجزء ذي الصلة من البند ١٢ من جدول الأعمال .

أما بالنسبة إلى برنامج العمل المقترح والجدول الزمني الوارد في الوثيقة A/C.1/45/1 ، فأود أن أذكر الأعضاء بأن برنامج العمل أعد عقب إجراء المفاوضات المكثفة غير الرسمية التي عقدت في جنيف في آب/اغسطس ومؤخرا في نيويورك . ويتعين أن أشير إلى أنني أخذت أيضا في الاعتبار توصيات الجمعية العامة ذات الصلة ، فضلا عن وجهات النظر التي أبدت في المشاورات التي جرت بمدد الموضوع . وقد أوصى أعضاء اللجنة الأولى في اجتماعهم الذي عقد يوم الأربعاء الماضي ٣ تشرين الأول/أكتوبر باعتماد برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين إلى حين البت نهائيا في الموضوع . وأرجو أن تكون اللجنة في موقف يمكنها من إقرارهما اليوم .

ولعل الاعضاء يذكرون أنه وفقا للممارسة المعتمدة ، تبدأ اللجنة الاولى أعمالها المضمونية بعد اختتام المناقشة العامة في الجمعية العامة والمنطق من وراء هذا التقليد معروف جيدا . ولا يلزمني بالتالي الخوض فيه .

أما بالنسبة لموعد اختتام مداوات ومفاوضات اللجنة الاولى ، فيذكر الاعضاء أن اللجان الرئيسية للجمعية العامة قد سعت في السنوات الاخيرة الى اختتام النظر في البنود المدرجة على جداول أعمالها بأسرع ما يمكن . ومع أخذ هذا بعين الاعتبار ، ينبغي للجنة الاولى أن تحاول اختتام أعمالها هذا العام في موعد أقصاه ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، رغم كثرة عدد البنود المدرجة على جدول أعمالها ، والبالغ حوالي ٢٧ بندا .

وتترك هذه التحديدات للجنة الاولى فترة تمتد من يوم الاثنين ١٥ تشرين الاول/اكتوبر الى يوم الخميس ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، معطية اللجنة ما مجموعه ٣٣ يوم عمل يمكن أن تعقد فيها ٦٦ جلسة كحد أقصى ، بشرط توافر خدمات المؤتمر المطلوبة .

إن عدد الجلسات المقترحة لمختلف مراحل عملنا يتركز على الافتراض بأن اللجنة ينبغي أن تكون قادرة على إنهاء أعمالها في ٦٦ جلسة لا غير . وقد توصلت الى هذا الرقم استنادا الى الخبرة السابقة فيما يتعلق بأعمال اللجنة . ففي السنة الماضية ، خصص للجنة حوالي ٦٦ جلسة عقدت منها فعلا ٥١ جلسة . ووفقا لذلك ، أقدر أنه اذا ما بذل القدر الكافي من الاجتهاد والجهد ، ينبغي للجمعية حقا أن تتمكن من إنهاء أعمالها في الوقت المخصص لذلك .

إن برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين من أعضاء اللجنة أعدا كما ذكرت سابقا على أساس الممارسة الماضية والسوابق التي تطورت على مدى سنوات عديدة وخدمت اللجنة بجدارة . ووفقا لذلك ، سيلاحظ الاعضاء أن البنود الـ ٢٧ المدرجة على جدول الاعمال الذي أمام اللجنة الاولى قد جمعت بالطريقة التقليدية في ثلاث فئات : البنود المتعلقة بمسائل نزع السلاح ، وهي البنود من ٤٥ الى ٦٦ ، والبنود المتعلقة بمسألة

انتاركتيكا ، البند ٦٧ ، والبنود المتعلقة بالامن الدولي وهي البنود ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ . فضلا عن ذلك ، يلاحظ الاعضاء أن البند ١٢ ، في جزئه ذي الصلة ، قد وضع في نفس الإطار الزمني المخصص للفئة الاخيرة ولكن كبند منفصل . وسأضيف المزيد بصدد البند ١٢ في مرحلة لاحقة .

ووفقا لبرنامج العمل والجدول الزمني ، تبدأ اللجنة بتناول بنود جدول الاعمال المتعلقة بمسائل نزع السلاح . وبالنسبة لهذه البنود ، كما هو وارد في برنامج العمل ، ستجري اللجنة مناقشة عامة حول جميع بنود جدول الاعمال المتعلقة بنزع السلاح مكرمة لها ٢٤ جلسة بدءا من الاثنين ، ١٥ تشرين الاول/اكتوبر الى الثلاثاء ، ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ، ويمكن للوفود أن تتكلم أيضا خلالها عن أية مسائل محددة ، في إطار بنود نزع السلاح ، إن رغبت في ذلك . بعمدئذ ، تنتقل اللجنة الى النظر والبت في مشاريع القرارات المتعلقة ببنود نزع السلاح بدءا من الاربعاء ٣١ تشرين الاول/اكتوبر الى الجمعة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، مكرمة لهذا الغرض ما مجموعه ٢٦ جلسة .

وأود أن أضيف أنه استنادا الى ممارسة سابقة ، زيد عدد الجلسات المكرمة للنظر في مشاريع القرارات والبت فيها ، من ٢٤ الى ٢٦ جلسة ، بغية توفير فرصة كافية للوفود للنظر في مشاريع القرارات فضلا عن اجراء المشاورات اللازمة بهدف دمج مشاريع القرارات كلما أمكن ذلك .

وقد يكون مفيدا هنا أن أوضح أنني حددت الموعد النهائي في أبكر وقت ممكن ليتسنى للوفود الوقت الكافي لاجراء المشاورات اللازمة قبل انتقال اللجنة الى البت في مشاريع القرارات المعنية .

وآخر موعد لتقديم مشاريع قرارات بشأن بنود نزع السلاح المدرجة على الاعمال سيكون الثلاثاء ، ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ، الساعة ١٨/٠٠ ، وأنوي مطالبة الاعضاء بأن يتعاونوا للالتزام هذا الموعد النهائي بدقة . وتشجع الوفود بقوة على تقديم وعرض مشاريع القرارات في أقرب وقت ممكن ، حتى في غضون فترة المناقشة العامة اذا كان ذلك يناسبها ، حتى تتمكن جميع الوفود من تناول نصوص المشاريع في أقرب وقت ممكن .

علاوة على ذلك ، أود أن أشدد على أنه من المحتم أن تقدم الوفود أية مشاريع قرارات قد تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية في أبكر تاريخ ممكن لتتمكن اللجنة من البت فيها بهدف احترام الموعد النهائي الإلزامي المطلوب تقديمها في غضون إلى اللجنة الخامسة .

وفي هذا الشأن ، أود أن أحث الوفود على الكلام في المناقشة بأبكر ما يمكنها ، والا تزحم قائمة المتكلمين في الأيام الأخيرة من المناقشة بحيث يجب علينا تضيئة ساعات طويلة هنا لا لزوم لها .

وأود أن أشير أيضا إلى أن إجراءات التصويت التي وضعت من قبل بشأن تجميع مشاريع قرارات في مجموعات منطقية متبقي على ما هي ، وسأقدم مقترحات محددة بمسدد هذا في الوقت المناسب .

وبعد أن تختتم اللجنة نظرها في جميع بنود جدول الأعمال المتملة بنسزع السلاح ، تنتقل الى البند ٦٧ من جدول الأعمال الذي يتعلق بمسألة أنتاركتيكا . ومتخصص اللجنة ٦ جلسات في الفترة من ١٩ الى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر للمناقشة العامة وللنظر والبت في مشاريع القرارات التي تدخل في إطار ذلك البند . والوقت المخصص للنظر في هذا البند هو نفس الوقت الذي خص في دورتنا السابقة لهذا الصدد . وآخر موعد لتقديم مشاريع القرارات في إطار البند ٦٧ من جدول الأعمال هو يوم الاثنين ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر الساعة ١٢/٠٠ ظهرا .

وأخيرا ستتناول اللجنة خلال الفترة من الجمعة ٢٢ الى الخميس ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ بنود جدول الأعمال ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ المتملة بالامن الدولي . ويوفر ذلك ما مجموعه ١٠ جلسات متاحة للمناقشة العامة حول هذه البنود من جدول الأعمال وللنظر في مشاريع القرارات المقدمة بشأنها والبت فيها . واستنادا الى خبرتنا السابقة ، أرى أنه يمكن للجنة أن تفترض أن الوقت المخصص للنظر في تلك البنود الثلاثة سيوفر أيضا الفرص المناسبة للوفود لإجراء المشاورات اللازمة . وسيكون آخر موعد لتقديم مشاريع القرارات بشأن بنود الامن الدولي هو يوم الثلاثاء ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر الساعة ١٨/٠٠ .

وقد سبق أن أوضحت أن الجزء ذي الصلة من البند ١٢ من جدول أعمال الجمعية العامة - الفصل الثالث ، القسم دال ، من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (A/45/3) ، والمعنون "التعاون الدولي في إزالة الآثار الناجمة عن حادثة محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية" - قد أدرج في إطار الفترة الزمنية المخصصة للمناقشة العامة والنظر في مشاريع القرارات المتملة ببنود الامن الدولي في جدول الأعمال ، غير أنه سيكون بطبيعة الحال بندا منفصلا . وفي هذا الصدد ، أود أن أشير الى أن المجتمع الدولي يدرك تماما الآثار المأساوية الناجمة عن الحادث - وهي الآثار التي كان لها تأثيرها الخاص على صحة الأطفال - كانت لها تشعبات دولية . والواقع أن هناك حاجة الى الجهود المتضافرة للمجتمع الدولي بغية التغلب على آثار حادثة محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية . وكما أبلغت اللجنة في مشاوراتنا المفتوحة غير الرسمية

في ٣ تشرين الاول/اكتوبر ، فقد تشاورت مع كل الوفود المعنية بشأن الاسلوب المناسب الذي ينبغي اتباعه للنظر في ذلك الموضوع .

وأود أيضا أن أكرر في هذا الصدد أن البند نفسه مدرج أيضا على جدول أعمال اللجنة الثانية ، حيث من المتوقع أن يحظى بدراسة شاملة وتفصيلية . وفي هذا الصدد ، أود أيضا أن أحيي اللجنة الاولى علما بأنني اجتمعت مع رئيس اللجنة الثانية ، السيد جورج باباداتوس ، ممثل اليونان ، وعرفته الوضع فيما يتعلق بالبند ١٢ من جدول الاعمال .

وبناء على مشاوراتي ، فهمت أنه بالنسبة للجنة الاولى ، ترى الوفود أنه ليس من الضروري للجنة الاولى أن تتناول في هذه المرحلة ذلك البند من جدول الاعمال . واعتقادي هو أن اللجنة في وضع يسمح لها بأن توافق على هذا الاجراء ، وأرى أن ذلك هو الحال فعلا .

وبناء على برنامج العمل والجدول الزمني المطروحين على اللجنة الآن ، ستتمكن اللجنة الاولى ، في اعتقادي ، من الانتهاء ، في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، من كل بنود جدول الاعمال التي أحالتها الجمعية العامة اليها . وأود أن أؤكد ان برنامج العمل والجدول الزمني يستندان الى افتراض أنه ستراعى المرونة الواجبة في استخدام الوقت والامكانيات المتاحة للجنة . بيد أنني أرى أن برنامج العمل ، الذي تم التوصل اليه بعد مشاورات عريضة ومكثفة وعلى أساس ممارسات سابقة ، سيلبي حاجة اللجنة ويتيح لها الانطلاق بمهمتها في غضون الوقت المتاح لها .

وإذا لم أسمع أي اعتراض ، فسأعتبر أن اللجنة تعتمد برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين .  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يفترض برنامج العمل الذي

اعتمده اللجنة لتوها أن مداولاتنا تتطلب الاستفادة الكاملة من الوقت المتاح . وفي هذا الصدد ، أود مرة اخرى أن أدعو أعضاء اللجنة الى التفضل بتسليم مشاريع القرارات المتعلقة بمختلف بنود جدول الاعمال في أبكر وقت ممكن ، حتى يتوافر الوقت

الكافي لاجراء ما يلزم من مشاورات . وبغية تجنب أي سوء فهم ممكن ، طلبت الامانة العامة التي ، أن أرجو أعضاء اللجنة أن يقدموا كتابة جميع مشاريع القرارات والتعديلات وبيان المشتركين في تقديمها ، وطلبات حجز أماكن لاجتماعات المجموعات .

أود الآن أن أسترعي انتباه اللجنة الى مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ ، ولاسيما احكامه المتعلقة بتعليل التصويت ، وحق الرد ، ومسائل الميزانية والمسائل المالية ، وأعمال اللجان الرئيسية ، التي أزمع تطبيقها جميعا بالتعاون مع جميع الاعضاء .

وبغية الاستفادة الكاملة من الوقت المتاح للجنة ، وبغية تلافي ضياع الوقت الناجم عن التأخير في بدء الجلسات أو رفعها مبكرا ، أود بالتعاون مع الاعضاء ، أن تبدأ جلسات اللجنة الاولى في الوقت المحدد . وهذا سيمكننا من تفادي أي تأخير لا داعي له في احترام التاريخ المستهدف لاختتام أعمال اللجنة في الدورة الحالية . ومن ثم ، سأحاول افتتاح جلسات اللجنة في الساعة ١٠/٠٠ وفي الساعة ١٥/٠٠ بالضبط .

ولن تعقد جلسات اللجنة إلا إذا كان هناك عدد كاف من المتكلمين . وأعتقد أنه ينبغي كقاعدة عامة ألا يقل عدد المتكلمين في أية جلسة عن أربعة من المتكلمين المسجلة أسماؤهم لجلسة ما ، حتى نحقق الاستخدام الأمثل للوقت والامكانيات المؤتمرية المتاحة لنا ، بأعلى درجة ممكنة من الكفاية . كما أن الامكانيات المخصصة لأي اجتماع يلقى في الوقت المناسب ، يمكن تحويلها الى جلسات أخرى تعقد داخل أو خارج إطار اللجنة الاولى .

وبغية إتاحة الوقت الكافي وتفادي الاندفاع في العمل ، فُتحت بالفعل قائمة المتكلمين حتى يتسنى لأعضاء اللجنة إدراج أسمائهم لمخاطبة اللجنة . وأود أن أعلم الاعضاء بأن قائمة المتكلمين في المناقشة العامة حول بنود نزع السلاح ستفلق بيوم الاثنين ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ، الساعة ١٨/٠٠ . ومن ثم فإنني أحث الوفود على التفضل بإدراج أسمائها على قائمة المتكلمين قبل أن تبدأ اللجنة عملها المضموني .

وفي هذا المدد ، أعطي الكلمة لأمين اللجنة لكي يوضح بمزيد من التفصيل بعض الامور المتعلقة بأعمال اللجنة الاولى .



السيد خيراضي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كما طلب

مني ، أود أن استرعي انتباه اللجنة إلى النقاط الإضافية التالية .  
أود أولاً أن أوجه عناية الوفود إلى أن الجمعية العامة قررت التخلي في دورتها الخامسة والاربعين ، عن مطلب وجود ربع الاعضاء قبل إعلان افتتاح أية جلسة للجنة رئيسية والسماح بمواصلة المناقشة ، وذلك تجنباً لتأخير بدء الجلسات وكإجراء لتوفير النفقات . والجمعية العامة تقدمت بهذه التوصية على أساس الفهم أن أي خروج على القواعد لا ينطوي على أي تغيير دائم في الاحكام ذات الصلة من المواد ٦٧ إلى ١٠٨ من النظام الداخلي ، المتملة بافتتاح الجلسات .

ووفقاً لبرنامج عمل اللجنة وجدول عملها كما يردان في الوثيقة A/C.1/45/2 ، التي اعتمدها اللجنة للتو ، ستفلق قائمة المتكلمين في المناقشة العامة بشأن جميع بنود نزع السلاح يوم الإثنين ، ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، الساعة السادسة مساء . وقد أعرب بالفعل عدد من الوفود عن نيتها المشاركة في المناقشة العامة بشأن هذه البنود ، وأحاطت الامانة العامة علماً بهذه الطلبات . لتمكين اللجنة من الاستفادة التامة من الخدمات المتاحة ، فإن الوفود مدعوة لتسجيل أسمائها على قائمة المتكلمين في أقرب وقت ممكن ، بل حتى اليوم إن أمكن .

كما أشرت يا سيادة الرئيس في بيانك ، فإن أعضاء اللجنة مدعوون لتقديم مشاريع قرارات ، وخصوصاً مشاريع القرارات التي تترتب عليها آثار على الميزانية البرنامجية ، في أبكر وقت ممكن لتتسنى إتاحة وقت كاف لإعداد الامانة العامة لتقديرات للتكاليف ولدراسة اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة لهذه التقديرات ، وكذلك لتوفير وقت كاف للمشاورات . ومن شأن هذا أن ييسر مهمة الامانة العامة في معالجة مشاريع القرارات في الوقت الحسن .

أرجو من أعضاء اللجنة أن يلاحظوا أن مشاريع القرارات والتعديلات ، وأسماء مقدميها ، ينبغي أن تقدم إلى الامانة العامة خطياً لضمان الدقة وتجنب أي سوء فهم محتمل . ينبغي أيضاً تقديم طلبات استخدام غرف الاجتماعات لاجتماعات المجموعات خطياً وفي أبكر وقت ممكن ليتسنى إعداد الترتيبات الضرورية في الوقت الحسن .

يُرجى من الوفود أن توفر لمسؤولي المؤتمرات ثمانين نسخة على الأقل من جميع البيانات المعدة ، وذلك لأغراض خدمة المؤتمرات . وأود أن أشير أن هذه النسخ إضافة إلى أية نسخ مطلوبة لأي توزيع عام ضروري على الوفود .

أود أن أسترعي انتباه جميع أعضاء اللجنة إلى الوثيقة A/C.1/45/INF.1 ، التي ستصدر في غضون أيام قليلة . وستورد هذه الوثيقة ، للعلم ولتكون مرجعا جاهزا ، جميع الوثائق المعروضة على اللجنة الأولى والمادرة حتى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ . وستستكمل تلك القائمة حسب الاقتضاء .

أخيرا ، أود يا سيادة الرئيس أن أقدم لك ولأعضاء مكتب اللجنة الآخرين ولجميع الوفود تأكيدا حازما على دعم وتعاون أمانة اللجنة الأولى ، وبالطبع على دعم إدارتي شؤون نزع السلاح والشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : فيما يتصل بترشيد أعمال اللجنة الأولى ، يمكن للمرء من وجهة النظر التحليلية أن يشير إلى أن هناك بعدين رئيسيين للموضوع .

أولا ، شؤون تتعلق بالجوانب الهيكلية والتنظيمية واللوجستية ويمكن تطبيقها على نحو فعال وكفء يؤدي إلى استخدام أفضل لموارد اللجنة المتاحة من حيث مرافق المؤتمرات . فيما يتعلق بهذا الجانب ، إنني متأكد أننا نتفق جميعا على أنه رغم أن اللجنة الأولى تتناول عددا من بنود جدول الأعمال أكبر من أي عدد تتناوله لجنة رئيسية أخرى ، وعلى الرغم من أن اللجنة لا تبدأ عملها المضموني إلا بعد أن تختتم الجمعية المناقشة العامة في الجلسات العامة ، فإن اللجنة نجحت دائما على مدى السنين في اختتام أعمالها في حدود الإطار الزمني المخصص لها وبأفضل فعالية وكفاءة ، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى الجهود التي تبذلها الأمانة العامة .

الجانب الثاني من مسألة الترشيد يتصل بما أصفه بالاعتبارات الأهم ، ويتعلق بعدد مشاريع القرارات التي تعتمد وعدد بنود جدول الأعمال المدرجة على القائمة . فيما يتصل بالمسألة الثانية ، بُذلت في الأعوام الماضية جهود جديرة بالاهتمام

وأحرزت نتائج ملموسة . وفضلا عن ذلك ، في ضوء الأهمية المتزايدة التي اتسم بها هذا الموضوع ، فلربما يترتب علينا الآن أن نتابع هذه المسألة بنشاط أكبر أيضا وباهتمام أكبر مما كان في السابق .

كما يدرك جميع الأعضاء ، فإن مسألة مزيد من الترشيد لأعمال اللجنة الأولى تصدرت نظرنا على مدى السنين القليلة الماضية . والرؤساء المتعاقبون في شتى دورات الجمعية العامة بذلوا جهودا مشكورة لتعزيز فعالية عمل اللجنة وترشيده . في هذا الإطار ، يذكر الأعضاء أن ممارسة تجميع مشاريع القرارات في مجموعات مختلفة في مرحلة البت فيها اتضح أنها عمل يتسم بكفاءة عالية جدا . بناء عليه فإنني اعتزم مواصلة هذه الممارسة المفيدة . ولكن من وجهة النظر الموضوعية ، فإن من أهم جوانب الترشيد مسألة إيجاد مجالات اتفاق أوسع فيما يتصل بمشاريع القرارات التي تعتمدها اللجنة . فالمسألة كما ندرك جميعا ، على حين أنها على جانب كبير من الأهمية ، فإنها بالطبع حساسة أيضا . ومع ذلك ، فإنه يتعين علينا أن نسمى في مداولاتنا إلى أن نبذل كل ما في وسعنا لضم جهودنا لتضييق الفجوة بين وجهات النظر المختلفة حيثما أمكن ذلك . إنني اعتقد أننا بقيامنا سنسهم في نهاية المطاف في منفعتنا المشتركة . بناء عليه ، فإنني اعتزم أن أدعو في مرحلة مبكرة من مناقشاتنا إلى عقد اجتماع لفريق أصدقاء الرئيس المفتوح العضوية لبحث الآثار الأخرى المترتبة على هذا الموضوع .

أود أيضا أن أذكر أنه بناء على طلب رئيس اللجنة المختصة للأسلحة الكيميائية ، السفير هايلتينيس ، سفير السويد ، سيُلغى شانية الاجتماع غير الرسمي هذا العام لتمكين رئيس اللجنة المختصة ابلاغ الوفود في اللجنة الأولى عن الحالة السائدة في المفاوضات الخاصة باتفاقية الأسلحة الكيميائية في مؤتمر نزع السلاح ، ولتوفير فرصة لجميع الدول غير المشاركة في هذه المفاوضات لأن تعبر عن وجهات نظرها .

وأخيرا أود أن أعتنم هذه الفرصة لأذكركم بأن أسبوع نزع السلاح والمؤتمر الثامن لإعلان التبرعات للحملة العالمية لنزع السلاح سيعقدان بتاريخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، الساعة ١٠/٢٠ صباحا . وسيحتفل بأسبوع نزع السلاح ببيانات يلقيها رئيس اللجنة الأولى ، ورئيس الجمعية العامة والأمين العام للأمم المتحدة . وسيعقب ذلك مباشرة مؤتمر إعلان التبرعات .

السيد سوتيروف (بلغاريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نظرا لان

المادة ١١٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة لا تسمح لوفدي بأن يهنئكم سيدي ، كما فعلت بعض الوفود الأخرى ببلاغة فنحتفظ بهذا الحق في بياننا في الجمعية العامة . أود أن أدلي بإيجاز بالغ بنقطتين فيما يتعلق بتنظيم عملنا . النقطة الأولى تتمثل بانتخابكم وبناتخاب أعضاء المكتب الآخرين . أود أن أشير مؤالا : بما أننا حددنا نائبي رئيس اللجنة ، ممثلي استراليا وجمهورية بيليلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، اليس من العدالة أن نحدد أيضا بلد الرئيس وبلد المقرر . وإذا قيل لي أن هذه هي الممارسة المتبعة في جميع اللجان الرئيسية للجمعية العامة ، فسأرد بأنه يوجد رئيس تقيمه الكليات عبر النهر في كوينز حتى للاجتماعات والحفلات التي تجرى محاكاة للأمم المتحدة ، ولكنني هنا أود أن أرى اسم بلدكم نيبال يضاف الى وظيفتكم ، وظيفه رئيس اللجنة الأولى للجمعية العامة في دورتها الخامسة والاربعين ، وينطبق نفس الشيء على المقرر أيضا .

النقطة الثانية موجهة الى الامانة العامة . لقد سمعنا الكثير بشأن توفير الموارد في اللجنة وبمفة خاصة بشأن استخدام هذه الموارد . واقترح أن تتقدم اللجنة الأولى باقتراح باجراء خفض كبير في تكييف الهواء في حجرات اللجان الرئيسية . فنحن لا نريد درجات الحرارة المنخفضة جدا . ولا أعتقد أن ذلك اسهام في الجهود في ميدان نزع السلاح وسيكون من الافضل أن توفر بعض المال في الوقت الذي توجد فيه أزمة في الطاقة ، تشمر بها أوروبا الشرقية بمفة خاصة . ففي أوروبا الشرقية لا يوجد لدينا حرارة كافية ولا يوجد لدينا برد كاف . وهنا توجد كميات زائدة مسن الاثنين .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سينظر في الاقتراحات التي قدمها ممثل بلغاريا .

السيد حسان (الامارات العربية المتحدة) : باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة أشكركم جزيل الشكر كما أفكر أعضاء اللجنة الاولى الموقرة على التمازي التي قدمتموها لشعب وحكومة الامارات لوفاء صاحب السمو الشيخ راشد سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اذا لم يطلب أي وفد الادلاء بتمقيبات أو ملاحظات أخرى في هذه المرحلة ، فانني اقترح رفع الجلسة الآن ، ومتبداً اللجنة عملها المضموني ، كما هو مقرر ، يوم الاثنين الموافق ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، الساعة ١٠/٠٠ صباحاً .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٥